الحلقة 21

## أول كويتي يسجل المصحف المرتل باسمه عام 1992

إعداد: وليد سماحة

# أحمد الطرابلسي ... حارس المرمى

- حصل على الجنسية الكويتية عام 1974
- التحق بالجيش الكويتي حتى وصل إلى رتبة عقيد
- حصل على لقب أفضل حارس مرمى في بطولة كأس الخليج 1974

يزخر تاريخ العرب والمسلمين بالعديد من الأسماء اللامعة في مجالات العلم المختلفة، هؤلاء العلماء ذاع صيتهم قديماً، وتبارى كل منهم في إثراء الحياة بعلمه واكتشافاته التي مازالت مؤثرة وذات بصمة واضحة منذ مئات السنين حتى اليوم.

ونحن بدورنا في «الوسط» نحاول إلقاء الضوء على مسيرة عدد من هؤلاء العلماء والمفكرين والدعاة، سواء على المستوى المحلي أو العربي والإسلامي، محاولين مجدداً منحهم القدر اليسير من حقهم علينا، وليتواصل الجيل الحالي مع ذكراهم العطرة. فعلى مدى الشهر الكريم سنبحر في ذكريات رموزنا، لننهل من علمهم الوفير، ونتعلم كيف برع كل منهم في مجاله، آملين التوفيق في عرض مسيرتهم.

كان احد اهم حراس المرمى في تاريخ الكويت

احمد الطرابلسي

أحمد خضر الطرابلسي، (18 مارس 1947 –) حارس مرمى منتخب الكويت الوطني وضابط عسكري في الجيش الكويتي وقارئ للقرآن الكريم، اشتهر الطرابلسي بحراسة مرمى منتخب الكويت لكرة القدم خلال عقد السبعينيات ولقب بالحارس الامين ولم يسجل في مرماه أي هدف خلال بطولة كأس الخليج العربي لعام 1974. اعتزل الملاعب عام 1983 إلا أنه استمر بالعمل كمدرب لحراس المرمى حتى عام 1995.

### النشأة

ولد أحمد الطرابلسي في 18 مارس 1947 في مدينة بيروت بالجمهورية اللبنانية، هاجر إلى الكويت عام 1963 وحصل على الجنسية الكويتية عام 1974 والتحق بالجيش الكويتي ووصل إلى رتبة عقيد.

وهو شقيق البطل العالمي الرباع اللبناني الراحل محمد خضر الطرابلسي. كانت بداية مسيرته الكروية مع نادي النجمه اللبناني وفي الكويت بدأ مع نادي القادسية ثم انتقل إلى نادي الكويت واستمر في صفوفه حتى اعتزاله سنة 1983.

دخل مجال التدريب بعد اعتزاله واستمر فيها حتى عام 1995.

يقول بأن أجمل هدف دخل في مرماه هدف جاسم يعقوب عليه في نهائي كأس الأمير 1973/1974 حيث سجله بطريقة مقصية

### كأس الخليج 1974

و قد حصل على لقب أفضل حارس مرمى في البطولة، حيث لم يدخل في مرماه أي هدف.

كما شارك في احراز الكويت لكأسي الخليج 1972 و1976.

### قارئ القرآن

بعيدا عن الرياضة شارك الطرابلسي في مسابقات قراءة القران في عده مناسبات واخرها كانت المسابقة الدولية المقامة في بنغلاديش 1995 كما يعتبر أول كويتي سجل المصحف المرتل باسمه وذلك في عام 1992 والذي يذاع في الإذاعة والقناة الثالثة الرياضية في الكويت.

### بدايته

بدأ حياته الرياضية في سن مبكرة بتوجيه من والده بطل رفع الاثقال في لبنان.. ثم تحول الى كرة القدم فظهر عملاقا في اول مباراة لعبها مع النجمة اللبناني في بيروت .. وزار الكويت بدعوة من خاله ليلعب موسما واحدا مع القادسية ثم انتقل الى نادي الكويت.. انه احمد خضر الطرابلسي حارس مرمى المنتخب الوطني سابقا والقارئ التقي الورع .

الطرابلسي: الحارس الأمين قدم الإخلاص والولاء لهذه الأرض فكرمته الدولة لخلقه وسلوكه وصفاته الحميدة لا من أجل الكرة فقط... فيه من صفات التواضع والقيم الدينية ما هو ملموس ومحسوس. تاريخه الرياضي حافل وساطع يقسو على نفسه من أجل الولاء والإخلاص.

ويقول الطرابلسي: الزواج لم يؤثر على مستواي بل العكس المرأة الأصيلة تصنع المعجزات. وأحمد الله ان بارك في زيجتي، فزوجتي فاهمة ومتفهمة لمسؤولياتي وتدرك دورها الإيجابي نحو مستقبلي. لكن لا أنفي المسؤولية، ألتزم نحو بيتي بضرورة ما يقتضيه الواجب شأني كأي إنسان يتعرض إلى أي ظروف طارئة وعليه أن يؤدي التزاماته الأسرية بصدق وأمانة. زوجتي صادقة في نقدها لي بعيدا عن المجاملة، لأنها تعرف انه مطلوب مني ضعف ما هو مطلوب من غيري وخطئي لا يغتفر بسهولة، تعرف كيف تعاملني بعد كل مباراة ولا تخفي ابتسامتها مع خسارتنا في مباراة تخفيفا عني، وتزيح عني الكابوس النفسي وتطلب مني أن أفكر في المباراة القادمة. ثم تناقشني في كل كبيرة وصغيرة من خلال ما شاهدته على الشاشة الصغيرة والمرأة بارعة في ،سين وجيم، وأقوم أنا بالتوضيح لكل ما جرى في المباراة.

وتقول عقيلة الطرابلسي: تزوجت منه وأنا لا أعرف عنه شيئا بالنسبة للكرة، ولكنني عرفت سلوكه واخلاقه فلم اتردد، واحد خجول غير مغرور متواضع الى ابعد الحدود لدرجة انه يخجل ان يكلفني بشيء الا وساعدني فيه. يتمتع بقلب طيب وهناك من يظن انه متكبر لانه لا يحب الكلام الكثير.

وقته للعمل وتلاوة القرآن الكريم وهو رب اسرة نموذجي يتعامل معي بما تعلمه من الدين والقرآن الكريم واي انسان يضع دينه كمبدأ ويتبعه ويحترمه يكون نادر الخطأ.

لا يعجبني فيه قسوته على نفسه بعد كل مباراة، يغفر لغيره ولا يغفر لذاته، شدني للكرة فصرت استعد معه لكل مباراة.

اقدم له وجباته الخفيفة مع كل مباراة وتدريب، وتحتوي على خضار مسلوق لحومات خفيفة بدون دسم الى جانب الفواكه والسلطة.

ينام قبل المباراة بساعتين لا يحب السهر، ابعده عن مشاكل البيت ولا داعي لتوتير اعصابه. اذا لعب مباراة طيبة وخسر فريقه يتأثر واذا فازوا بعد مباراة سيئة لا يرتاح. يبتسم في احرج المواقف، يقتنع بوجهات نظر غيره، متجاوب، ويجب على زوجة الرياضي ان تقدر فيه طموحه وارتباطه بالجمهور ومسؤولياته وتعمل من موقع الفهم ولا تدخل الانانية في الاطار الرياضي.

ثم يقول احمد الطرابلسي:

عائلتي رياضية متمسكة بالقيم الدينية والاسلامية، والدي بطل لبنان لمدة 12 سنة في رفع الاثقال واول من رفع على طريقة الخطف مائة كلغ وظل بطلا من سنة 44 الى سنة 55 وهو يحمل اسم بطل لبنان، والوالد تقي ومؤمن شجعنا ودفعنا الى التحلي بصفاته محققا النجاح بفضله وهداية من رب العباد.

### البداية رفع الاثقال

بدايتي الرياضية في رفع الاثقال رفعت 80 كيلو وانا عندي 14 سنة واغراني خالي عمر شهاب كابتن فريق مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية في الكويت الآن والذي كان يلعب مع فريق النجمة لكي العب الكرة وجذبني معه في زيارات للنادي وظل يؤثر علي وقال لي الجمهور بيحب الكرة ولها شعبية وانا في مرحلة المراهقة واحتاج الى الاضواء وكانت بنيتي قوية واستعدادي طيبا ولعبت الكرة وشدتني حراسة المرمى وبعد سنتين من التدريب والاستعداد لعبت مع الفريق الاول بفضل تشجيع خالي ورعاية مدربي يوسف يموت الذي اعتز به. وشجعني الجمهور بحرارة واديت مباراة رائعة وانا عمري 16 سنة وقرأت الجرائد وانا في حلم وهتف الجمهور لي وهنأني الوالد وشعرت انني نجم، وبدأت اهتم بنفسي وامارس لعبتي التي عشقتها وانا اكن في نفسي كل الحب لرفع الاثقال لعبتي الأولى.

أحمد الطرابلسي يحمل أبنه بيد واحده

محاولة منه لصد ركلة تتجه ناحية المرمى

### بين القادسية والكويت

شقيقي الاكبر محمد البطل الاولمبي كان موهوبا في الكرة لكن الوالد قال له واحد كرة والثاني يستمر في رياضته، ولك مستقبل يا محمد وفعلا نال كل منهما ما كان يحلم به، واراد الله ان يوجهنا الى الطريق السليم لننجح نحن الاثنين والحمد لله حققنا اعز الاماني بفضل الله سبحانه وتعالى.

بين القادسية والكويت

حضرت للكويت بدعوة من خالي الاكبر زكريا شهاب البطل الاولمبي في المصارعة الرومانية وهو العربي الوحيد الذي استطاع الحصول على الميدالية الفضية في دورة هلسنكي عام 1952 حضرت للكويت عام 1963 وانضممت لنادي القادسية ولعبت معه لموسم واحد.

ثم انتقلت لنادي الكويت عام 1964 واخذنا الدوري عام 1965 فزنا في اول مباراة لعبتها درجة اولى بالكويت وكنت في القادسية وكانت المباراة مع نادي الكويت وفاز القادسية /1 صفر رغم طرد لاعبين من فريقنا، وانتقلت لنادي الكويت لوجود يوسف زيدان حارس القادسية الاقدم، مني فقد يحرمني وجوده من اللعب وكانت حالته طيبة وكنت ابحث عن اللعب ووفقت والحمد لله.

اول مباراة لعبتها مع نادي الكويت امام النادي العربي فزنا 1/2.

واول مباراة لعبتها مع منتخب الكويت وديا ضد فاشاش المجري وفازوا علينا /3 صفر وكنت في مستوى ممتاز.

شعوري مع اول مباراة كشعور اي لاعب ناشئ متحمس للعب.

احسن مباراة لعبتها مع منتخب الكويت العسكري امام منتخب سوريا العسكري وفزنا /1 صفر وسجل الهدف حسن شحاته.. الله يوفقه.

### احرج مباراة

فوز المنتخب العسكري التركي علينا /8 صفر في اسطنبول في الموسم 67/68 ولعبنا في مستنقعات مياه كانت اشبه بالبحر في الملعب.

الهدف الذي تأثرت له: هدف فيصل الدخيل الثاني في مباراة الكأس مع القادسية وتفسير الهدف وانا في الملعب تلقائيا، اتصرف على انني سليم معافى، ولكني كنت مصابا ليس من لعبة فيصل الثاني وقعت اول مرة فيها، لكن مرة ثانية ارتميت على ركبتي فكان الالم شديدا واستمر معي في الهدف وخرجت من المرمى لاستقبال الكرة اي اقتناصها قبل رأس فيصل وانا متعود على هذه الكرات والانقضاض عليها، وبينما انا اتهيأ لمسك الكرة لم اجد قوتي تساعدني ووقفت كالمعلق في الهواء وانا اتمزق والجمهور والنقاد والجميع لا يحس بي لانني ادرك ان غلطة المعلم تحتسب بعشر وفيصل الدخيل كلاعب يتمتع بمستوى بدني وفني طيب وسيكون له شأن ويعجبني كثيرا.

يعجبني من حراس المرمى سند سيحان حاليا وفيصل الطريجي قبل عام 1970 وخسارة انه ابتعد عن الملاعب وحسني الشعراوي حارس مرمى العربي في الستينات ولابد ان يخصص مدرب لحراس المرمى لكي ينالوا الرعاية الفنية الكافية فليس من المعقول ان يقوم مدرب واحد بتدريب جماعي كامل ومهارات اللاعب العادي غير حارس المرمى، حراس المرمى في وضع لا يحسدون عليه فاذا اعطاهم المدرب وقتا فعادة يكون محدودا والمدرب معذور.

الاهتمام بالصغار.. ورعايتهم اهم لانهم اساس الاندية.

ارتاح لمدربهم وسعد الحوطي في خط الظهر مع بعض واطمئن حينما يكونان في قمة حالتهما، واعتز بصداقة ابراهيم دريهم وفاروق ابراهيم.

أكثر المهاجمين احسب حسابهم لخطورتهم المفاجئة.

مثلي الاعلى: بالنس حارس مرمى منتخب انكلترا وياشين الروسي.

سن الاعتزال: في الحقيقة لم احدد سن الاعتزال، ولكن حالتي البدنية والفنية هي التي ستحدد ذلك، وسأضع في الاعتبار ان اترك اثرا طيبا وسابتعد وانا في حالة طيبة.

الكرة اخذت مني وقتي واعطتني كل ما تمنيت والحمد لله نلت من التكريم ما كنت اتصوره بعيدا عن المنال وقد قدمت جهدي مخلصا لا من اجل التكريم لكن كواجب نحو وطن اعطانا في رحابه كل شيء وكسبت الجمهور والاصدقاء، والشهرة وتعرفت على طبيعة الشعوب والدول وزرت بلدانا عديدة.

أجمل هدية في حياتي تقدير الدولة لي بمنحي الجنسية الكويتية وما قدمه لنا الوالد صاحب السمو الامير وولي عهده الامين بعد فوزنا بكأس بطولة دورة الخليج الثالثة واعز شيء في حياتي ابنتي منال، اقضي معها وقتا طيبا.

### ..وعن الإصابة

لعبت مباراة الكأس وانا سليم وبعد ان اصطدمت ركبتي بالارض شعرت باحتكاك وضغط في عظم الركبة وبعد الفحص الاولي ظهر ماء في الركبة وكان العلاج عبارة عن راحة من التمارين الخاصة للعضلات المثلثة، وسأسافر الى تشيكوسلوفاكيا للعلاج واحتمال كبير شفاء بدون عملية، والاصابة عبارة عن جرح خفيف في الغضروف.

### القرآن هداية

أدعو الاخوان الرياضيين، لأن يجعلوا ساعة من وقتهم لربهم في رياضة روحانية للدين والخالق، ففي العبادة كل شيء جميل وفي القرآن الكريم هداية وارشاد وللصغار حكمة بأن يقلدوا محاسن الكبار ويأخذوا الطيب منها، وان يبتعدوا عن الغرور ويحترموا رأي الكبار مع طاعة والديهم وان تكون الأمانة والصدق دستور حياتهم.

عائلتي متدينة ناشئة على التقوى والدين، اكتشفت موهبة الصوت وأنا عمري 6 سنوات وكانت هوايتي وفي وقت الفراغ التقليد والتكرار.

بعد انتسابي إلى معهد دار القرآن الكريم التابع لوزارة الأوقاف في الكويت عام 1971 على أساس تعلم أصول الترتيل والحفظ بالطرق الصحيحة شعرت بتحسن وتقدم في الاداء واللفظ وقد كونت مكتبة دينية من كتب التفسير وتسجيلات حديثة لمشاهير القراء (حوالي 99 شريطا) أقوم بالتسجيل لنفسي ثم أسمع وأصحح والحمد لله نجحت في اكتساب الكثير ولا يدخل هذا في مجال الاحتراف كل ما عندي لنفسي ولكل من يحتاج من دون مقابل، كذلك أتلو القرآن الكريم في مسجد الطخيم بجوار المنزل من دون مقابل تطوعا لوجه الله.

لا يوجد وقت عندي للأغنية أحب التواشيح والقصائد الدينية وارددها الى جانب هوايتي الرياضية، عندي جهاز فيديو تيب يسجل ويعرض على التلفزيون مباشرة وأهتم بالاحداث الرياضية وعندي تسجيلات عديدة.

أمنيتي ان يهدي الله أولادي ويكونوا ذرية صالحة ويرثوا التنشئة الدينية كما ورثتها عن أبي وان يبارك خطاهم، فاليوم أصبح أملي لأولادي، مع تحياتي وحبي وتقديري لجمهور الكرة الكويتي الذي شجعني وهو دائم الاستفسار عني، وسأعود اليهم ان شاء الله بعد الشفاء كما عهدوني.. والله الموفق..